دراسة تحليلية للدور الاقتصادي للمرأة فى التنمية بواحة سيوه
(دراسة حالة قرية أم الصغير)

د/ مرفت أبو اليزيد سليمان عاشور

باحث – الشعبة الاقتصادية والاجتماعية – مركز بحوث الصحراء

المقدمة:

تعتبر واحة سيوه واحدة من أهم خمس واحات في الصحراء الغربية وهم (سيوه، البحرية، الداخلة، الخارجة، الفرافرة)، وحتي يمكن تحقيق عمليات التنمية الزراعية المتواصلة في المناطق الصحراوية فإن الأمر يستلزم ان تسير خطط التنمية الزراعية وفق برنامج علمي مدروس، مع تنفيذ المشروعات التي تحقق أقصي عائد للموارد الطبيعية والبشرية بما يحقق التنمية المستدامة للجيل الحالي والأجيال القادمة.

وتمثل واحة سيوه إحدى المنخفضات الطبيعية في الصحراء الغربية حيث تنخفض عن مستوى سطح البحر ١٨م ، وتقع جنوب غرب مدينة مرسى مطروح على مسافة ٣٠٦ كم ويحدها من الشمال هضبة صخرية متصلة تتقارب باتجاه الغرب وتتباعد باتجاه الشرق ومن الجنوب سلسلة من التلال والكثبان الرملية ومن الغرب الحدود الليبية على بعد ٦٥ كم ومن الشرق الواحات البحرية وتبلغ مساحتها ١٧٢٨,٤ كم٢[١].

وتلعب المرأة دوراً حيوياً وفعّالاً في بناء المجتمع، فهي اللّبنة الأساسيّة فيه، وهي كالبِذرة الّتي تُنتج ثماراً تصلُح بصلاحها وتفسد بفسادها، لِذا علينا أنْ لا نغفل عن دور المرأة في المجتمع، وأنْ نُعطيها كامل حقوقها، ونضمن لها كرامتها، فهي من تَبني الأجيال ذكوراً وإناثا لِينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً لبلادهم ، فالمرأة تمثل أكثر من نصف المجتمع لذا لابد أن تستثمر جيدا.وللمرأة خصائص اجتماعية وبيولوجية، تؤهلها للقيام ببعض الوظائف، والتخصّص في بعض المجالات، التي تنتج بها وتؤدي فيها دوراً فعالاً، لذلك فإن عمالة المرأة تعتبر مهمة جداً لتحسين الإنتاج، وتسريع وتائر النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما أنه يزج في المجتمع طاقات كبيرة من الأيدي غير المنتجة .

مشكلة البحث :

تتحمل المرأة أعباء ثقيلة فى تيسير شئونها الحياتية بجانب رعايتها لأولادها ، فتساعد الرجل فى العملية الإنتاجية ، فتساعد الرجل فى القرية فى زراعة البلح والزيتون، وهما المحصولان الوحيدان اللذان تنتجهما القرية ، إضافة إلى صناعة الخوص، التى تقوم باحترافها منذ سن صغيرة ليبيعها الرجال فى غير موسم حصاد البلح والزيتون ليأتوا للقرية بما تحتاجه من سلع أخرى. فلا توجد أبحاث واضحة للوقوف على الوضع الحالي للمرأة بقرية أم الصغير ، بإعتبار المرأة من أحد ركائز التنمية ، من خلال مساهمتها في زيادة الدخل القومي والتقليل من الآثار السلبية للبطالة كمردود طبيعي للتغيرات الاقتصادية .

هدف البحث :

يستهدف البحث الوقوف على دور المرأة الحالي بقرية أم الصغير وتحديد دورها المستقبلي من أجل إحداث التنمية ومن أجل تنمية الواحة ، أيضا يهدف البحث إلى :

- التعرف على قرية أم الصغير ووضع المرأة بها .
- التقييم الكمي لمشاركة المرأة فى العملية الإنتاجية بالقرية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

إعتمد البحث على المنهج الوصفى والكمي لأختبار صحة الفروض الإحصائية المرتبطة بأهداف البحث، عن طريق إستخدام الأختبار اللامعلمى مربع كاى لإختبار فرض العدم ، وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين مساهمة المرأة فى العملية الإنتاجية وتحسين مستواها الاجتماعي والعائلي أم لا مع تحديد اتجاه تلك العلاقة .

حيث أن :- إذا كانت دلالة الإختبار $sig > 0.05$ فهذا دليل عدم وجود علاقة بين مساهمة المرأة فى العملية الإنتاجية وتحسين مستواها الاجتماعي والعائلي .

- وإذا كانت دلالة الإختبار $sig < 0.05$ فهذا دليل على عدم وجود علاقة بين مساهمة المرأة فى العملية الإنتاجية وتحسين مستواها الاجتماعي والعائلي أملا مع تحديد اتجاه تلك العلاقة .

وبما أن اختبار كاى تربيع يحدد ما إذا كان هناك علاقة أم لا بدون أن يحدد اتجاه تلك العلاقة فتم حساب المتوسطات للمؤشرات لمعرفة اتجاه المؤشر.

حيث: $Mean > 0.5$ إذن اتجاه الإجابة (نعم) تعنى ايجابي

$Mean < 0.5$ إذن اتجاه الإجابة (لا) تعنى سلبي

أيضا تم الإعتماد على البيانات الثانوية غير المنشورة وغير المنشورة من ـــــــ ، كما تم الإعتماد على البيانات الأوليه من خلال إستمارة الأستبيان التى صممت لذلك الغرض.

اختيار عينة الدراسة :

تم اختيار قرية أم الصغير من مركز واحة سيوه بمحافظة مطروح وذلك بسبب إهتمام الدولة بتنمية الواحات المصرية وخاصة واحة سيوه لما تتميز به من ثروات طبيعية. وللوقوف على دور المرأة الحالي وتحديد دورها المستقبلي من أجل إحداث التنمية بالقرية ، وحتي تتحقق أهداف البحث فقد كان من الضروري الحصول علي بيانات تفصيلية علي مستوي المراة فى قرية أم الصغير عن طريق دراسة ميدانية لعينة من السيدات مكونة من ٢٣ من السيدات بقرية أم الصغير بواحة سيوه .

نتائج البحث :

أولا : مقدمة عن قرية أم الصغير :

قرية أم الصغير أو واحة الجارة هى أصغر قرى مصر وهى واحة منعزلة، بالقرب من ثاني أكبر محافظات مصر، تقع في الصحراء الغربية بـــالشمال الغربي بالقرب من الحدود الليبية،وهى قرية تابعة إداريا لمحافظة مطروح، وهى تبعد مئات الكيلومترات عبر الصحراء .

تبلغ مساحة أم الصغير ١٢٠ فداناً[٢] ، وتبعد عن القاهرة بحوالي ١٠٥٠ كم، وعن أقرب مدينة سيوه بحوالي ٢٥٠ كم ، تقع قرية أم الصغير شمال شرق مركز ومدينة سيوه على بعد ١٢٠ كم من الطريق الداخلى و٢٦٥ من طريق بئر النصف ، الحد الشمالى منطقة قور اللبن ، الحد الجنوبى منطقة تبغبغ ، الحد الشرقى منطقة عين كيفار ، الحد الغربى سلسلة جبال جب عافية ، أنشأت بالقرار رقم ١١٨ لسنة ١٩٩١[٣] .

قرية أم الصغير الطرق فيها غير ممهدة وغير مرصوفة ، فالمساحة الكلية للقرية ٦١,٢٥ كم٢ تقريبا ، ولايوجد بها كيروسين بل يوجد ديزل وطاقة شمسية للإنارة ، بينما يوجد مسجد واحد ، ولايوجد بها تعليم قبل الجامعى ولاتعليم قراءات ، بل يوجد بها مدرسة واحدة إبتدائية بها ست فصول تحتوى على ٣٩ طالب و٣٩ طالبة ، ومدرسة واحدة أعدادية بها ثلاثة فصول تحتوى على ١٠ طلاب و٢١ طالبة ، لايوجد وحدات صحية ولامبانى إدارية ، ويوجد بها ٩٩ منزل منهم ١٤ منزل بالخرسانة و ٨٥ منزل بالخشب.

حيث يصل عدد سكانها إلى حوالي ١٧٧٧ نسمة منهم حوالي ٨٢٣ ذكوراً و٩٥٤ من الإناث يضمهم ٩٩ منزلا على مساحة ١٢٥ كيلو متراً مربعاً، تعلو ٧٩ منها الشرائح الشمسية التى اعتلت اسطح القرية منذ ثلاثة أعوام بمنحة ألمانية بعد زيارة مجموعة من الباحثين للواحة ورؤيتهم لأحوال أهل القرية الذين كانوا يعيشون على مولد كهرباء ينير القرية من الساعة ٦ مساء حتى ١٢ ليلاً، ومنذ دخول الطاقة الشمسية للقرية عرف أهلها التليفزيون والدش وأجهزة الريسيفر، حيث تكفى كل خلية شمسية لتشغيل خمسة مصابيح كهربية وتشغيل جهاز تليفزيون، كما وفرت هذه الألواح تشغيل ١٣ جهاز كمبيوتر بالمدرسة التى تضم المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالقرية.، يقوم أهالى القرية بزراعة محاصيل النخيل بمساحة نحو ١٧٥ فدان[٤]والزيتون

بمساحة ٥٥ فدان ، وبع المساحات من البرسيم الحجازى والنعناع والكركدية والبصل ويقومون الأهالى بتربية الأغنام والماعز والأبقار فيوجد نحو ١٠٠ رأس غنم و١٥٠ رأس ماعز و٧٥ بقرة بالقرية .

المياه كثيرة فى القرية والأرض ممتدة وصالحة للزراعة، ولكن لا توجد آلات زراعية ويوجد فقر فى اليد العاملة .

يشير التقسيم النوعي للعمل بين الجنسين في الزراعة إلى مساهمة المرأة الواضحة في جميع مراحله ولكن دورها الأبرز يأتي في العمليات اليدوية والتي تحتاج إلى كثير من الصبر والتحمل ، وتشتهر بصناعة الخوص ، والجريد والمشغولات اليدوية كالتطريز ،تفصيل ، فضه ، صناعة الكليم ، صناعات الملح .

ثانيا : التقسيم الإداري لوحدات واحة سيوه ومساحتها وبعدها عن المدينة خلال عام ٢٠١٦:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١) وبدراسة التقسيم الإدارى لوحدات واحة سيوه ومساحتها وبعدها عن المدينة خلال عام ٢٠١٦ أن قرية المراقى أحتلت المرتبة الأولى بالنسبه للأهمية النسبية لمساحة الكوردون ، يليها فى الأهمية قرية أبو شروف ، ثم قرية بهى الدين ، قرية أغورمى ، مدينة سيوه ،قرية أم الصغير (الجارة) بنسب ٣٢,٨% ، ٣٠,١% ، ٢٣,٦% ، ٧,٣% ، ٥,١% ، ١,١% على الترتيب .

وبدراسة الأهمية النسبية لإجمالى عدد السكان يتضح أن مدينة سيوه أحتلت المرتبة الأولى ، تليها قرية المراقى ، ثم قرية أغورمى ، قرية بهى الدين ، قرية أبوشروف ، أخيرا قرية أم الصغير (الجارة) بنسب ٧٤% ، ٩,٢% ، ٦,٨% ، ٤,٣% ، ٣,٧% ، ٢% على الترتيب .

جدول (١):التقسيم الإداري لوحدات واحة سيوه ومساحتها وبعدها عن المدينة خلال عام ٢٠١٦

الوحدات المحلية	عدد التوابع	عدد المنازل	عدد الأسر	المساحة الكوردون (كم٢)	% لمساحة الكوردون	تعداد السكان (نسمة)				المسافة من المدينة (كم)
						ذكور	إناث	الإجمالى	% إجمالى عدد السكان	
مدينة سيوه	٧	٣٨٦٠	٣٥٠٠	٧٠,٣	٥,١	١١٠٦٥	١٠٢٥٠	٢١٣١٥	٦٩	٠
أغورمى	١	٣٦٥	٣٥٧	٩٩,٩	٧,٣	١٤٨٦	١٢٣٩	٢٧٢٥	٨,٨	٣
أبوشروف	٢	١٨١	٢٠٦	٤١٣	٣٠,١	٦٨٢	٦١٣	١٢٩٥	٤,٢	٣٥
أم الصغير(الجارة)	–	٩٩	٩٥	١٥	١,١	٨٢٣	٩٥٤	١٧٧٧	٥,٧	١٣٠
المراقى	٥	٤٢٨	٤٣٥	٤٥٠	٣٢,٨	١٣٤٥	١٢٦١	٢٦٠٦	٨,٤	١٦
بهى الدين	١	١٨٦	٢١٥	٣٢٥	٢٣,٦	٦٣٩	٥٧٩	١٢١٨	٣,٩	٢٧
الإجمالي	١٦	٥١١٩	٤٨٠٨	١٣٧٣,٢	١٠٠	١٦٠٤٠	١٤٨٩٦	٣٠٩٣٦	١٠٠	

المصدر: محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ومركز معلومات سيوه ٢٠١٦ .

ثالثا : التركيب العمرى للسكان فى مركز سيوه خلال عام ٢٠١٦ :

يتضح من بيانات الجدول رقم (٢) وبدراسة التركيب العمرى للسكان فى مركز سيوه خلال عام ٢٠١٦ أن إجمالى عدد المنازل بلغ حوالي ٥١١٩ منزل ، بينما بلغ إجمالى عدد الأسر حوالي ٤٨٠٨ أسرة . وبدراسة الفئات العمرية المختلفة من (أقل من ٦ سنوات وحتى من ٦٠ فأكثر) تبين أن قرية المراقى حصلت على أعلى عدد من الفئأت العمرية أقل من ٦ سنوات حيث بلغت حوالي ٤٥٥ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم الصغير (الجارة) حوالي ٧١ نسمة . أيضا حصلت قرية المراقى على على أعلى عدد من الفئة العمرية (من ٦ لأقل من ١٠ سنوات)فبلغت حوالي ٣١٣ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم الصغير (الجارة) حوالي ٦٦ نسمة . وحصلت قرية المراقى أيضا على أعلى عدد من الفئة العمرية (من ١٠ لأقل من ١٥ سنوات)فبلغت حوالي ٣٣٦ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم الصغير (الجارة) حوالي ٦٣ نسمة .وأيضا حصلت قرية المراقى على أعلى عدد من الفئة العمرية (من ١٥ لأقل من ٤٥ سنوات)فبلغت حوالي ١١١٨ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم الصغير (الجارة) حوالي ٢٠٢ نسمة .وحصلت قرية المراقى على أعلى عدد من الفئة العمرية (من ٤٥ لأقل من ٦٠ سنوات)فبلغت حوالي ١٨٨ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم

الصغير (الجارة) حوالي ٥٢ نسمة .وحصلت قرية المراقى على أعلى عدد من الفئة العمرية (من ٦٠سنة فأكثر)فبلغت حوالي ٧٩ نسمة ، وأقل قرية كانت قرية أم الصغير (الجارة) حوالي ٢٨ نسمة .

جدول (٢): التركيب العمري للسكان فى مركز سيوه خلال عام ٢٠١٦.

البيان	عدد المنازل	% لعدد المنازل	عدد الأسر	% لعدد الأسر	الفئة العمرية					
					أقل من ٦ سنوات	من ٦ لأقل من ١٠ سنوات	من ١٠ لأقل من ١٥ سنة	من ١٥ لأقل من ٤٥ سنة	من ٤٥ لأقل من ٦٠ سنة	من ٦٠ سنة فأكثر
* مدينة سيوه	٣٨٦٠	٧٠,٤	٣٥٠٠	٧٢,٨	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ	ـــــ
أغورمى	٣٦٥	٧,١	٣٥٧	٧,٤	٣٥٥	١٧٠	٢٣٢	٧٦٧	١٧٥	٧٢
أبوشروف	١٨١	٣,٥	٢٠٦	٤,٣	٢١٤	١٠٣	١٣١	٤٠٧	٧٦	٢٩
أم الصغير(الجارة)	٩٩	٢,٠	٩٥	٢	٧١	٦٦	٦٣	٢٠٢	٥٢	٢٨
المراقى	٤٢٨	٨,٤	٤٣٥	٩	٤٥٥	٣١٣	٣٣٦	١١١٨	١٨٨	٧٩
بهى الدين	١٨٦	٣,٦	٢١٥	٤,٥	٢٧١	١٢٥	١٢٩	٥٤٦	١٢٢	٣٧
الإجمالى	٥١١٩	١٠٠	٤٨٠٨	١٠٠						

المصدر: محافظة مطروح، مركز ومدينة سيوه، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، ٢٠١٦.

*** بيانات غير متاحة .**

رابعا : الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة بعينة الدراسة:

١- العمر :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة ومن بيانات الجدول رقم (٣) وبدراسة العمر يتضح أن نسبة السيدات اللأتى أعمارهم من ٢٠ سنة لأقل من ٣٥ سنة نحو ٤٧,٨% ، أما السيدات اللأتى أعمارهم أكبر من ٣٥ سنة تصل نسبتهم نحو ٥٢,٢% .

٢- الحالة التعليمية :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة الحالة التعليمية للسيدات يتضح أن نسبة السيدات الأمين اللذين لايقرأون ولايكتبون تصل نحو ٦٠,٩% ، أما نسبة السيدات اللذين يقرأون ويكتبون تصل نسبتهم نحو ٢١,٧% ، أما السيدات الحاصلون على نسبة من التعليم تصل إلى نحو ١٧,٤%.

٣- الحالة الاجتماعية :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة الحالة الاجتماعية يتضح أن نسبة السيدات المتزوجات نحو ٧٨,٣% ، أما السيدات الأرامل تصل نسبتهم إلى نحو ٢١,٧% .

٤- عدد الأبناء :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة عدد الأبناء يتضح أن نسبة السيدات اللذين لديهم أقل من ثلاثة أولاد تصل نسبتهم نحو ٢١,٧% ، أما السيدات الذين لديهم من ٣ -٥ أولا تصل إلى نحو ١٧,٤% ، أما السيدات اللذين لديهم من أكثر من ٥ سنوات تصل إلى نحو ٦٠,٩% .

٥- المشاركة فى العمل :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة المشاركة فى العمل يتضح أن نسبة السيدات اللذين لديهم قدرة فى المشاركة فى العمل تصل نسبتهم نحو ١٠٠% .

٦- مدى مشاركة عمل المرأة فى تحسين دخل الأسرة :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة مدى مشاركة عمل المرأة فى تحسين دخل الأسرة يتضح أن نسبتهم تصل نحو ١٠٠% .

٧- مدى أحتياج المرأة فى التدريب على الصناعات المنزلية :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة مدى أحتياج المرأة فى التدريب على الصناعات المنزلية يتضح أن نسبتهم تصل نحو١٠٠% .

٨- مساعدة الأبناء فى الصناعات المنزلية :

من دراسة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة وبدراسة مساعدة الأبناء فى الصناعات المنزلية يتضح أن نسبتهم تصل نحو١٠٠% .

جدول (٣): الأهمية النسبية للسيدات وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة :

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية	العدد	%
١- العمـــــــر :		
أقل من ٢٠	٠	٠
من ٢٠ لأقل من ٣٥	١١	٤٧,٨
أكبر من ٣٥	١٢	٥٢,٢
٢- الحالة التعليمية :		
أمية	١٤	٦٠,٩
تقرأ وتكتب	٥	٢١,٧
تتعلم	٤	١٧,٤
٣- الحـــــالة الاجتماعية :		
متزوجة	١٨	٧٨,٣
أرملة	٥	٢١,٧
مطلقة	٠	٠
٤- عـــــدد الأبناء :		
أقل من ٣	٥	٢١,٧
من ٣-٥	٤	١٧,٤
أكثر من ٥	١٤	٦٠,٩
٥- المشـــاركة فى العمل :		
مشاركة	٢٣	١٠٠
غير مشاركة	٠	٠
٦- مدى مشاركة عمل المرأة فى تحسين دخل الأسرة :		
تشارك فى تحسين الدخل	٢٣	١٠٠
لا تشارك فى تحسين الدخل	٠	٠
٧- مدى أحتياج المرأة فى التدريب على الصناعات المنزلية :		
تحتاج إلى التدريب	٢٣	١٠٠
لا تحتاج الى التدريب	٠	٠
٨- مساعدة الأبناء فى الصناعات المنزلية :		
يساعد	٢٣	١٠٠
لا يساعد	٠	٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الأستبيان لعينة الدراسة ٢٠١٨ .

خامسا : أهم المشكلات التى تتعرض لها المرأة بمشاركتها فى العمل بعينة الدراسة :

تواجه المرأة البدوية وخاصتا المرأة فى قرية أم الصغير العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التى تقف عائق أمامها فى تحقيق تنميتها ، ومن أهم تلك المشاكل مايلى :

١- المشكلات التسويقية:

من دراسة المشكلات التسويقية التي تتعرض لها المرأة فى قرية أم الصغير لعينة الدراسة ومن بيانات الجدول رقم (٤) يتضح أن نسبة ٨٧% من إجمالي السيدات يطلبون المساعدة فى تسويق منتجاتهم خارج القرية حتى يدر ذلك عائد أفضل لهم ولأسرهم ، فى حين نحو ١٣% من السيدات يرون أنهم لايحتاجون المساعدة فى تسويق منتجاتهم خارج القرية.

٢- المشكلات المتعلقة بالأيدي العاملة:

وفيما يخص بالمشكلات المتعلقة بالأيدي العاملة بقرية أم نجد أن قلة عدد العمالة تعد من أهم المشكلات التى تواجه المرأه بمشروعات الخوص والجريد وقد بلغت النسبة المئوية نحو ٨٢,٦% يؤكدون على أنه لابد من زيادة عدد الأيدى العاملة لتلك الصناعة الهامة لهم ، وعن طريق تمهيد طرق المواصلات سوف يؤدى ذلك لجذب ايدى عاملة من خارج القرية للعمل ولأتقان تلك الحرفة التى يجيدونها بحرفية كبيرة ، أما نحو ١٧,٤% من السيدات يرون أنهم لايحتاجون زيادة الأيدى العاملة من خارج القرية .

٣- المشكلات المتعلقة بالخبرة :

وفيما يخص المشكلات المتعلقة بالخبرة فى حرفة التطريز والجريد والخوص فنسبة ٧٨,٣% من السيدات بالقرية يؤكدون أن لديهم الخبرة الكافية لتلك الصناعة ، فى حين نحو ٢١,٧% لا تمثل الخبرة أهمية لهم .

٤- المشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية:

وفيما يخص بالمشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية فنجد أن نسبة ٩١,٣% من السيدات بالقرية يؤكدون أن عدم وجود تمويل يؤدى على قلة أنتاج تلك الحرف الهامة ، أما نسبة ٨,٧% مشكلة عدم وجود تمويل لأنتاج حرفهم لايؤثر عليهم .

جدول (٤) :الأهمية النسبية للمشكلات التى تواجه السيدات بمجتمع عينة الدراسة .

مسلسل	المشكلات التى تواجه السيدات	التكرارات	%
١	**المشكلات التسويقية**		
	موافقة	٢٠	٨٧
	غير موافقة	٣	١٣
٢	**المشكلات المتعلقة بالأيدى العاملة**		
	موافقة	١٩	٨٢,٦
	غير موافقة	٤	١٧,٤
٣	**المشكلات المتعلقة بالخبرة**		
	موافقة	١٨	٧٨,٣
	غير موافقة	٥	٢١,٧
٤	**المشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية**		
	موافقة	٢١	٩١,٣
	غير موافقة	٢	٨,٧

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الأستبيان لعينة الدراسة ٢٠١٨ .

سادسا : أثر عمل المرأة بقرية أم الصغير فى تحسين مستواها الأجتماعي والأقتصادي بإختبار مربع كاى :

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار مربع كاى والمتوسطات لمعرفة هل هناك علاقة بين تطوير خبرة السيدات وتنمية المرأه البدوية بقرية أم الصغير بواحة سيوه ، لذا تم أستخدام أختبار مربع كاى .

بالنسبة للمشاكل التسويقية التى تواجه البدويات بقرية أم الصغير وبما أن أختبار مربع كاى ٧,٥٣٨ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى المساعدة من خارج القرية فى تسويق منتجاتهم كى يؤدى ذلك إلى زيادة دخل المرأه البدوية ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة ، كما يتضح ذلك من بيانات الجدول رقم (٥) .

أما المشكلات المتعلقة بالأيدى العاملة التى تواجه البدويات بقرية أم الصغير فى القيام بمشروعاتهم فبما أن أختبار مربع كاى ٥,٥٣٨ وبما معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى زيادة الأيدى العاملة من خارج القرية مما يؤدى ذلك إلى زيادة الأنتاج ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة .

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالخبرة فى أتقان الحرف اليدوية للبدويات بقرية أم الصغير فى القيام بمشروعاتهم فبما أن أختبار مربع كاى ٣,٨٤٦ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين خبراتهم فى أتقان حرفهم اليدوية التى تؤدى إلى زيادة الأنتاج ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة .

أما المشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية التى تقوم البدويات بالعمل فيها بقرية أم الصغير فبما أن أختبار مربع كاى ١٢,٤٦٢ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى التمويل حتى يؤدى ذلك إلى زيادة الأنتاج وزيادة أتقان وجودة الحرف اليدوية، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة.

جدول (٥) :نتائج أختبار كا٢ للمشكلات التى تواجه السيدات بمجتمع عينة الدراسة .

مسلسل	المشكلات التى تواجه السيدات	مربع كاى	المعنوية	المتوسط	الخطأ	اتجاه المؤشر
١	**المشكلات التسويقية**	٧,٥٣٨	٠,٠٠٦	١,٢٣	٠,٤٣٠	ايجابي
٢	**المشكلات المتعلقة بالأيدى العاملة**	٥,٥٣٨	٠,٠١٩	١,٢٧	٠,٤٥٢	ايجابي
٣	**المشكلات المتعلقة بالخبرة**	٣,٨٤٦	٠,٠٥٠	١,٣١	٠,٤٧١	ايجابي
٤	**المشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية**	١٢,٤٦٢	٠,٠٠٠	١,١٥	٠,٣٦٨	ايجابي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الأستبيان لعينة الدراسة ٢٠١٨ .

سابعا : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتعظيم الدور الاقتصادى للمرأة فى تنمية قرية أم الصغير :

تشير نتائج جدول (٦) إلى مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتعظيم الدور الاقتصادى للمرأة فى تنمية قرية أم الصغير بعينة الدراسة الميدانية بواحة سيوه خلال عام ٢٠١٨ ، فتبين وجود أكثر من مؤشر إقتصادى إلا أن اهم تلك المؤشرات هو العائد على الجنيه المستثمر حيث يعتبر المحصلة النهائية لتفاعل تلك المؤشرات ، حيث تتمثل التكاليف الكليه لمشروعات التطريز فى (الخيوط ، الأبر، أخرى) ، بينما تتمثل الإيرادات الكلية لمشروعات التطريز فى قيمة المبيعات السنوية للتطريز . وتتمثل التكاليف الكليه لمشروعات الجريد والخوص فى (الجريد ، الخوص ، الخيوط ، أخرى) ، بينما تتمثل الإيرادات الكلية لمشروعات الجريد والخوص فى قيمة المبيعات السنوية لتطريز للجريد والخوص .

وتوضح نتائج الجدول إن التكاليف الكلية بلغت نحو ٤٠٣٥ جنية/سنة، ٥١٨٥ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب ، فى حين بلغ العائد الكلى نحو ٧٣٠٠ جنية/سنة ، ٩٥٣٠ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب، وبلغ صافى العائد نحو ٣٢٦٥ جنية/سنة، ٤٣٤٥ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو ٨٠,٩%، ٨٣,٧% لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب،. وهذا يعنى أهمية الحرف اليدوية التى تقوم بها المرأة .

جدول (٦) : مؤشرات الكفاءة الاقتصادية للحرف اليدوية بمجتمع عينة الدراسة .

م	البيان	حرفة الجريد والخوص (جنية/سنة)	حرفة التطريز (جنية/سنة)
١	**التكاليف الكلية**	٤٠٣٥	٥١٨٥
٢	**العائد الكلى**	٧٣٠٠	٩٥٣٠
	صافى العائد بالجنية	٣٢٦٥	٤٣٤٥
٣	**العائد الكلى للتكاليف الكلية***	١,٨٠	١,٨٣
٤	**أربحية الجنية المستثمر****	٨٠,٩	٨٣,٧

*** العائد الكلى للتكاليف الكلية = الإيرادات الكلية / التكاليف الكلية**

**** أربحية الجنية المستثمر = صافى العائد / التكاليف الكلية * ١٠٠**

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الأستبيان لعينة الدراسة ٢٠١٨ .

الملخص والتوصيات :

تتحمل المرأة أعباء باهظة فى تيسير شئونها الحياتية بجانب رعايتها لأولادها ، فتساعد الرجل فى العملية الإنتاجية ، فتساعد الرجل فى القرية فى زراعة البلح والزيتون، وهما المحصولان الوحيدان اللذان تنتجهما القرية ، إضافة إلى صناعة الخوص، التى تقوم باحترافها منذ سن صغيرة ليبيعها الرجال فى غير موسم حصاد البلح والزيتون ليأتوا للقرية بما تحتاجه من سلع أخرى.

يستهدف البحث الوقوف على دور المرأة الحالي بقرية أم الصغير وتحديد دورها المستقبلي من أجل إحداث التنمية ومن أجل تنمية الواحة ، أيضا يهدف البحث إلى التعرف على قرية أم الصغير ووضع المرأة بها ، التقييم الكمي لمشاركة المرأة فى العملية الإنتاجية بالقرية .

بدراسة المشاركة فى العمل يتضح أن نسبة السيدات اللذين لديهم قدرة فى المشاركة فى العمل تصل نسبتهم نحو ١٠٠% .أما دراسة مدى مشاركة عمل المرأة فى تحسين دخل الأسرة يتضح أن نسبتهم تصل نحو ١٠٠% .

وبدراسة مدى أحتياج المرأة فى التدريب على الصناعات المنزلية يتضح أن نسبتهم تصل نحو١٠٠% . ومساعدة الأبناء فى المشروع يتضح أن نسبتهم تصل نحو١٠٠% .

من دراسة المشكلات التسويقية التى تتعرض لها المرأة فى قرية أم الصغير لعينة الدراسة يتضح أن نسبة ٨٧% من إجمالى السيدات يطلبون المساعدة فى تسويق منتجاتهم خارج القرية حتى يدر ذلك عائد أفضل لهم ولأسرهم ، فى حين نحو ١٣% من السيدات يرون أنهم لايحتاجون المساعدة فى تسويق منتجاتهم خارج القرية.

وفيما يخص بالمشكلات المتعلقة بالأيدي العاملة بقرية أم نجد أن قلة عدد العمالة تعد من أهم المشكلات التى تواجة المرأه بمشروعات الخوص والجريد وقد بلغت النسبة المئوية نحو ٨٢,٦% يؤكدون على أنه لابد من زيادة عدد الأيدى العاملة لتلك الصناعة الهامة لهم ، وعن طريق تمهيد طرق المواصلات سوف يؤدى ذلك لجذب ايدى عاملة من خارج القرية للعمل ولأتقان تلك الحرفة التى يجيدونها بحرفية كبيرة، أما نحو ١٧,٤% من السيدات يرون أنهم لايحتاجون زيادة الأيدى العاملة من خارج القرية .

أما المشكلات المتعلقة بالخبرة فى حرفة التطريز والجريد والخوص فنسبة ٧٨,٣% من السيدات بالقرية يؤكدون أن لديهم الخبرة الكافية لتلك الصناعة ، فى حين نحو ٢١,٧% لا تمثل الخبرة أهمية لهم .

وبالنسبة للمشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية فنجد أن نسبة ٩١,٣% من السيدات بالقرية يؤكدون أن عدم وجود تمويل يؤدى على قلة أنتاج تلك الحرف الهامة ، أما نسبة ٨,٧% مشكلة عدم وجود تمويل لأنتاج حرفهم لايؤثر عليهم .

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار مربع كاى والمتوسطات لمعرفة هل هناك علاقة بين تطوير خبرة السيدات وتنمية المرأه البدوية بقرية أم الصغير بواحة سيوه ، لذا تم أستخدام أختبار مربع كاى.

بالنسبة للمشاكل التسويقية التى تواجه البدويات بقرية أم الصغير وبما أن أختبار مربع كاى ٧,٥٣٨ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى المساعدة من خارج القرية فى تسويق منتجاتهم كى يؤدى ذلك إلى زيادة دخل المرأه البدوية ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة .

أما المشكلات المتعلقة بالأيدي العاملة التى تواجه البدويات بقرية أم الصغير فى القيام بمشروعاتهم فبما أن أختبار مربع كاى ٥,٥٣٨ وبما معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى زيادة الأيدى العاملة من خارج القرية مما يؤدى ذلك إلى زيادة الأنتاج ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة .

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالخبرة فى أتقان الحرف اليدوية للبدويات بقرية أم الصغير فى القيام بمشروعاتهم فبما أن أختبار مربع كاى ٣,٨٤٦ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين خبراتهم فى أتقان حرفهم اليدوية التى تؤدى إلى زيادة الأنتاج ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة .

أما المشكلات المتعلقة بتمويل الحرف اليدوية التى تقوم البدويات بالعمل فيها بقرية أم الصغير فبما أن أختبار مربع كاى ١٢,٤٦٢ وبما أن معنوية الأختبار < 0.05 إذن يؤكد ذلك وجود علاقة جوهريه بين أحتياجهم إلى التمويل حتى يؤدى ذلك إلى زيادة الأنتاج وزيادة أتقان وجودة الحرف اليدوية ، وبما أن المتوسط 0.5> إذن العلاقة فى الاتجاه الايجابي بعينة الدراسة.

وبدراسة مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لتعظيم الدور الاقتصادى للمرأة فى تنمية قرية أم الصغير يتح أن التكاليف الكلية بلغت نحو ٤٠٣٥ جنية/سنة ، ٥١٨٥ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب ، فى حين بلغ العائد الكلى نحو ٧٣٠٠ جنية/سنة ، ٩٥٣٠ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب ، وبلغ صافى العائد نحو ٣٢٦٥ جنية/سنة ، ٤٣٤٥ جنية/سنة لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب ، وبلغ العائد على الجنيه المستثمر نحو ٨٠,٩% ، ٨٣,٧% لكلا من حرفة الجريد والخوص وحرفة التطريز على الترتيب ،. وهذا يعنى أهمية الحرف اليدوية التى تقوم بها المرأة .

التوصيات :

١. العمل على رفع مستوى أداء المرأة في العمل الحرفى عن طريق تزويدها بالمعلومات الفنية اللازمة لهذا العمل من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة.
٢. دعم وتدريب المرأة على تسويق ناتجها من الحرف اليدوية بطريقة بسيطة وسهلة.
٣. تعتبر منطقة قارة ام الصغير التابعة لمركز سيوه منطقه بكر في حاجة الي اقامة العديد من المشروعات الاستثمارية بها كعمل مركز لتطوير صناعة الحرف اليدوية كالتطريز والخوص والجريد .
٤. تشجيع وتدريب المرأة على تأسيس المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة المدرة للدخل وكيفية إدارتها والاستفادة منها وكذلك تدريبها على عملية الحصول على القروض المصرفية لتمويل هذه المشاريع.
٥. لابد من مساعدة البدويات فى تسويق منتجاتهم خارج القرية حتى يدر ذلك عائد أفضل لهم ولأسرهم وحتى تتحقق التنمية الشاملة بالقرية .
٦. لابد من زيادة عدد الأيدي العاملة للحرف اليدوية للبدويات.
٧. الأهتمام بتمهيد طرق المواصلات التى تؤدى بدورها لجذب ايدى عاملة من خارج القرية للعمل ولأتقان تلك الحرفة التى يجيدونها بحرفية كبيرة مما يساعد ذلك لأحداث التنمية .

المراجع :

١- مركز المعلومات ودعم أتخاذ القرار ، النوتة المعلوماتية ، محافظة مطروح٢٠١٦ .
٢- تقرير التنمية البشرية للمحافظات المصرية ، تقرير محافظة مطروح، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة ووزارة التخطيط والتنمية المحلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، بمساندة هيئة المعونة الدنماركية .
٣- داليا عبد الحميد يس (دكتور) ، "إمكانيات إنتاج وتسويق أهم المحاصيل بواحة سيوه في ضوء الموارد الزراعية المتاحة" ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، مركز البحوث الزراعية ، ٢٠١٢ .
٤- هانى سعيد عبد الرحمن الشتلة (دكتور) وأخرون ، " أفاق التنمية البشرية والاقتصادية فى واحة سيوه"، تقرير غير منشور، قسم الدراسات الاقتصادية ، مرمز بحوث الصحرا ٢٠١٥ .

An Analytical Study of the Economic role of Women in Development in Siwa Oasis (Case Om-AL-Saghir Village)

Dr/ Mervat Abo Elyazed Soliman Ashour

Economic and Social Division - Desert Research Center

Summary

Women help with the production process, helping men in the village to cultivate dates and olives, the only crops produced by the village, in addition to the wicker industry, which has been professional since a young age for men to sell off-season Harvest dates and olives to come to the village with other goods.

The research aims to identify the current role of women in Umm al-Saghir village and determine their future role in order to achieve development and for the development of the oasis.

By studying the participation in the work it is clear that the proportion of women who have the ability to participate in the work of about 100%. A study of the extent to which women's work contributes to the improvement of family income shows that their percentage is about 100%.

In examining the extent of women's need for training in household industries, it is clear that their percentage is about 100%. And help the children in the project is clear that their proportion of about 100%.

Of the study of the marketing problems faced by women in the village of Umm al-Saghir for the sample of the study, it is clear that 87% of the total women are asking for help in marketing their products outside the village so that this will result in a better return for them and their families, while about 13% of women see that they do not need assistance in marketing Their products are outside the village.

As for the problems related to the labor force in the village of Umm Najd, the low number of workers is one of the most important problems facing women in the projects of Al-Khawis and Al-Jadeed. The percentage of about 82.6% affirms that the number of workers of this industry is important. This leads to the attraction of

working hands from outside the village to work and master the craft that they know very professionally, while about 17.4% of the women see that they do not need to increase the labor from outside the village.

As for the problems related to experience in the embroidery, paper and wicker trades, 78.3% of the women in the village assert that they have sufficient experience for the industry, while 21.7% do not represent the experience.

As for the problems related to the financing of handicrafts, 91.3% of the women in the village emphasize that the lack of funding leads to a lack of production of these important trades, while 8.7% of the problem of the lack of funding to produce their character does not affect them.

In order to achieve the objectives of the study, the kay square test and the mean were used to determine whether there is a relationship between the development of the experience of women and the development of nomadic women in Umm al-Saghir village in Siwa Oasis.

For the marketing problems faced by nomads in Umm al-Saghir village, since the test of kai 7.538 and the significance of the test is 0.05>. This confirms that there is a substantial relationship between their need for assistance from outside the village in marketing their products in order to increase the income of nomadic women. Then the relationship in the positive direction of the study sample.

The problems related to the labor force facing the nomads in the village of Umm al-Saghir in the implementation of their projects, since the testing of the Kaaba 5.538 and the significance of the test 0.05> This confirms that there is a fundamental relationship between their need to increase the labor from outside the village, which leads to increased production, 0.5 Relationship relationship in the positive direction with the sample of the study.

As for the problems related to the experience in mastering the handicrafts of the nomads in the village of Umm al-Saghir in the execution of their projects, since the testing of the kay box is 3.846 and since the significance of the test is 0.05>, this confirms the existence of a substantial relationship between their experience in mastering their handicrafts which leads to increased production. Then the relationship in the positive direction of the study sample.

And the problems related to the financing of handicrafts that the Bedouin work in the village of Umm al-Saghir, since the testing of the box Kai 12.462 Since the significance of the test 0.05> This confirms the existence of a fundamental relationship between their need for funding to increase the production and increase the proficiency and quality of handicrafts, <0.5 Relationship permission in the positive direction of the study sample.

A study of the economic efficiency indicators to maximize the economic role of women in the development of the village of Umm al-Saghir shows that the total costs amounted to about LE 4035 / year, 5185 LE / year for both the craft of jerid and wos and embroidery, respectively, while the total return was about 7300 LE / year, 9530 The yield on the invested pound was about 80.9%, 83.7% for both craft and craft, respectively. Writings, wicker and embroidery craft respectively,. This means the importance of crafts done by women.

Recommendations:

1. Working to raise the level of women's performance in craft work by providing them with the necessary technical information for this work through various extension activities.
2. Support and train women to market their handicrafts in a simple and easy way.
3. The area of Qara Umm al-Saghir, located in the Siwa district of Bakr, is in need of establishing several investment projects as a center for the development of the handicraft industry such as embroidery, wicker and paper.
4. Encouraging and training women to establish small and medium-income productive enterprises and how to manage and benefit from them, as well as training them in the process of obtaining bank loans to finance these projects.
5. It is necessary to help the Bedouin in marketing their products outside the village so that this will provide a better return for them and their families until the comprehensive development of the village is achieved.
6. Increase the number of working hands of the handicrafts of the Bedouin.
7. The interest in paving the means of transport, which in turn lead to attract working hands from outside the village to work and master the craft that they master craftsmanship, which helps to development events.